

الوجه التاسع ان اسم آدم يتناول البدن كتناوله الروح وهذا معلوم بالاضطرار من كلام الله وكلام رسوله والعلما كما في قوله تعالى واقلنا لللائكة اسجدوا لآدم . وقوله وتلك يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة . وقوله فلقوا آدم من به كلمات فتاب عليه . وقوله يا بن آدم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابوكم من الجنة . وامثال ذلك فمن زعم ان اسم آدم لا يتناول الا الروح فقط في مثل خلق آدم ونحوه من الكلام فان بطلان قوله معلوم بالاضطرار للتركيب بين العباد وانما يقال هذا في مثل قوله في حديث العلاج انه رأى في السماء آدم وابراهيم وموسى ونحوهم فانه في مثله يقال المذكور هي الارواح للعلم بان اجسادهم في قبورهم .

الوجه العاشر انه لو قال قائل لفظ خلق آدم انما يتناول البدن وان الروح نفخت فيه بعد ذلك لكان اقرب من هذا التبديل فانه سبحانه وتعالى قال اني خالق بشر من طين فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوله ساجدين . وقال ابليس لم اكن يعبد لبشر خلقت من صلصال من حمأ مسنون . وقال خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق الجن من نار . وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق آدم من قبضة قبضها من

عن ضرب الوجه وهو خلا والنفس والاجتماع .

الوجه الرابع ان الحديث لا يقول احدكم قبح الله وجهك ووجه من اشبه وجهك فان الله خلق آدم على صورته فهو عن تقبيح الوجه وتقبيح ما يشبهه لان الله خلق آدم على صورته فلو كان الخلق على الصورة انما هو الروح لم يصح هذا التشبيه فان الله لا يشبه وجه الانسان وانما يشبه روحه .
الوجه الخامس ان هذا التقبيح انتهى عنه لا يصلح ان يكون للوجه لعدم تناول العلة له .
الوجه السادس انه لو اريد ذلك لقبول لا تقبيح الروح الاولا تسببها ونحو ذلك .

الوجه السابع انه لا اختصاص للوجه بالذهن عن تقبيحه على هذا التقدير بل كان الواجب ان ينهي عن تقبيح جميع اعضاء البدن اولاً ينهي عن تقبيح شئ منها لان تعلق الروح بذلك تعلق واحد .

الوجه الثامن ان قوله في الحديث الاخر المرفوع عليه ان الله خلق آدم على صورته طوله ستون ذراعاً صريح في ان الخلق على صورته طوله ستون ذراعاً وهذا نص في البدن فكيف يجوز ان يقال ان البدن ليس داخل في الحديث وانما المراد الروح فقط .

الوجه